

(7) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف
رحمه الله تعالى فصل فصل في التيمم. التيمم في اللغة العربية هو القصد - 00:00:00

هو القصد. تقول تيممت بلدة كذا يعني قصدها. اذا انت قلتها يممت كذا يعني قصدت كذا تمام؟ هذا في اللغة العربية.
واما في الشريعة فاصطلاح الفقهاء يقول الشارح التعبد لله - 00:00:20

استعمال تراب مخصوص لمسح وجه ويدين على وجه مخصوص. هذا تعريف اه التيمم اه استعمال تراب وليس الماء. اما استعمال اه
الماء فهو الوضوء وقد تقدم. مخصوص يعني هذا التراب ليس اي تراب. على مذهبنا ليس اي تراب يصلح التيمم وانما هناك التراب
مخصوص تراب معين تراب محدد - 00:00:40

توصفة محددة ما هي هذه الصفة؟ ستأتي في هذا الباب ان شاء الله. طيب قال لمسح وجه ويدين هذا بيان للاشياء التي تمسح في
التييم وهو ما شيئاً فقط. الوجه واليدان. على وجه مخصوص يعني هذا المسح يكون على طريقة معينة - 00:01:10

كيف نمسح الوجه؟ وكيف نمسح اليدين؟ ستأتي ان شاء الله. هذا هو ايش؟ هذا هو التيمم. وهو ثابت بالاجماع لا خلاف فيه وهو من
في هذه الامة الامة الاسلامية لا يعرف التيمم في الامم السابقة توسيعة عليها واحساناً يعني رخصة اذا لم يوجد الانسان الماء او نحو
ذلك - 00:01:30

الاعذار التي ستأتي فان الانسان يتمم مسألة التيمم بدل طهارة ماء لكل ما يفعل به اي عند عجز عنه شرعاً. فيقوم التيمم مقام
استعمال الماء في ثلاثة امور الاول رفع الحدث. يعني انت الان عليك جنابة. ماذا ما الواجب؟ ان تغسل. طيب ما لا يوجد ماء. ماذا
تفعل؟ تيمم. هل التيمم يرفع - 00:01:50

الحدث الاكبر؟ الجواب نعم. الثاني رفع الحدث الاصغر. هذا من باب اولى. انسان تغوط. ماذا عليه؟ عليه ان يتوضأ. طيب لا يوجد ماء
تييم والتيمم يرفع الحدث الاصغر من باب اولى. وكثير من المسلمين جهلاً يظنون ان التيمم خاص فقط بالحدث الاصغر - 00:02:20
لا يعلمون ان التيمم يرفع الحدث الاكبر. طيب وهذا خطأ. ودل عليهمما قوله تعالى وان كنتم مرضى. هذا من الاعذار او على سفر
والغالب الانسان في السفر قد لا يوجد يعني ما ما يتيسر او جاء احد منكم الى الغائط او لامست النساء فلن - 00:02:40
ماء لم تجدوا ماء ماذا نفعل؟ قال فتيمموا. فهذه الاية نص صريح على ان التيمم يقوم مقام الامر الثالث ازالة نجاسة على بدنه فقط
تضره ازالتها بالماء. يعني انسان على بدء - 00:03:00

نجاسة. اذا ازالتها سيسخره ذلك. طيب سيسخره ذلك لاي سبب كان فما الحل؟ يقول الحنابلة تيمم عن هذه النجاسة الموجودة على
بدنك والتي عجزت ان طيب اذا التيمم يقوم مقام ازالة النجاسة. متى اي نجاسة؟ التي على البدن فقط. باي - 00:03:20
قيد بقيد ان تكون هذه النجاسة تضرك ازالتها. طيب قال او عدم ما يزيلها يعني يوجد على بدني اريد ان ازيلها ان ازيلها لا استطيع لا
يوجد عندي ماء لا يوجد عندي اي شيء ازيل به هذه النجاسة. ماذا افعل - 00:03:50

اتيمم. واضح؟ اتيمم. او عدم ما يزيلها بعد تخفيفها ما امكن. يعني تحاول ان تخفف هذه النجاسة قدر الامكان وهو من المفردات هذى
يعني هذى المسألة اي مسألة ان التيمم يقوم مقام ازالة النجاسة. هذا من مفردات المذهب - 00:04:10
لعموم حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يوجد الماء عشرة سنين.
واذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك هو خير. رواه احمد. وهذا يعم يعني الحديث - 00:04:30

طهارتي الحدث والخبت. الخبت الذي هو ازالة النجاسة. النجاسة. اه يعم طهارتي الحدث والخبت المتعلقة بالبدن دون الثوب لقوله فليمسه بشرته. ولانه محل من البدن يجب تطهيره بالماء مع القدرة عليه. فوجب بالتراب عند العجز. يعني انا - 00:04:50 انا عجزت عن استعمال الماء. والمعروف ان ان التراب يقوم مقام الماء. اذا لا بأس ان استعمل التراب سواء كنت اريد ان ارفع الحدث او كنت اريد ان ازيل الخبت. واضح؟ كمواقع الحدث وبدن الميت. اذا الان الخلاصة ما هي الامور الثلاثة التي يقوم فيها التراب -

00:05:10

مقام الماء؟ الجواب رفع الحدث كالجنابة رفع الحدث الاصغر كمن تبول اه الامر الثالث نجاسة على بدنك. اه يضرك لو ازتلتها او كنت او كنت اه لم تجد شيئا - 00:05:30

به هذه النجاسة فحينئذ ماذا تفعل؟ تتييم. فرع التييم بدل طهارة الماء في بكل ما يفعل بالماء سوى. الان هناك اشياء لا يقوم التييم. لا يقوم التييم فيها مقام الماء - 00:05:50

اذا عرفنا قبل قليل الاشياء التي يقوم فيها التراب مقام الماء صح؟ الان اشياء مستثناء لا يقوم فيها التراب مقام ما هي هذى الاشياء؟ واحد نجاسة على غير بدن. نحن ماذا قلنا قبل قليل؟ قلنا النجاسة اين تكون؟ التي هي المسألة التي من مفردات - 00:06:10 المذهب اين تكون النجاسة؟ على البدن صح؟ طيب اذا كانت النجاسة على غير البدن مثل ايش؟ مثل ان تكون النجاسة على الارض او على الثوب هل يجوز ان تتييم له؟ لا. قال فلا يتيم لنجاسة على ثوبه او بقعته. وقد ذكرت لكم سابقا ان النجاسة تكون في -

00:06:30

في ثلاثة مواقع يعني اذا وقعت النجاسة يعني هناك ثلاث اشياء ينبغي يجب ان ان تعتنى بتطهيرها. البدن والثوب والارض. البدن والثوب والارض. هذه الثالثة يجب ان تطهيرها قبل الصلاة. فالآن نقول اذا كانت - 00:06:50

البدن وكانت ازالتها تضرك تييم. اذا كانت النجاسة على البدن ولم تجد ماء لتزيلها تييم. طيب اذا هذى نجاسة على الثوب لا تتييم. كانت النجاسة على الارض لا تتييم. واضح؟ قال فلا يتيم من نجاسة على ثوبه او - 00:07:10

لان البدن له مدخل في التييم لاجل الحدث. فدخل فيه التييم لاجل النجس. وذلك معدوم في الثوب والمكان. طيب الموضع الثاني الذي لا يجوز لك ان تتييم فيه قال ولبس بمسجد للجنب ان كان لحاجة مع تعذر - 00:07:30

الماء فانه يجوز له اللبس بلا تييم ولكن التييم اولى. طيب يعني انسان الله عز وجل يقول ولا جنبا الا عابر سبيل حتى تفتسلا. طيب فالجنب لا يمكث في المسجد. من كان عليه جنابة لا يمكث في المسجد. حتى ما ذاق كما قال تعالى حتى تفتسلا. يجب ان تفتسلا ثم يجوز لك ان - 00:07:50

في المسجد. طيب تعذر الماء لا يوجد ماء. ماذا افعل؟ قال الشارح فيجوز له اللبس بلا تييم. لانه هنا هو مضطر. طيب؟ فاذا كانت له حاجة يريد ان يمكث في المسجد كما قال المصنف لي حاجة ولم يجد الماء فالمصنف يقول يجوز له ان يمكث في المسجد بدون تييم. واضح - 00:08:20

ماذا؟ لانه تعذر عليه الماء. هذا هو المذهب. هذا هو المذهب. طيب. مسألة وشروطه ثلاثة شروطه يعني شروط ماذا؟ شروط التييم ثلاثة. الشرط الاول دخول الوقت. دخول الوقت هو دخول وقت الصلاة. التي يريد - 00:08:50

التييم لها ان كانت فرضا او ابيحت فيه نافلة. فلا يصح التييم لفرض قبل وقته ولا لنفل في وقت نهيه طيب يعني انت الان تريد اه ان تصلي صلاة العصر. ولا يوجد ماء - 00:09:10

المذهب يقولون لا يجوز لك ان تتييم قبل دخول وقت صلاة العصر. بل لا بد ان تنتظر حتى يدخل وقت صلاة العصر ثم حينها تنوى وتتيم. فلو تيممت لصلاة العصر قبل دخول وقتها لا يصح ذلك. واضح هذا - 00:09:30

كذلك كذلك بالنسبة للنافلة. طيب تريد ان تتييم لنافلة. فلا فتتيم قبل دخول وقتها. لاي نافلة من النوافل سواء كان قيام ليل صلاة الضحى آآ يعني وتر او آآ تحية - 00:09:50

المسجد الى الى غير ذلك. طيب قال ما العلة طيب؟ لماذا لا يجوز؟ ما المشكلة ان اتييم قبل ان يدخل وقت صلاة العصر ثم اذا

دخل وقت صلاة العصر صليت. لماذا توجبون علي ان لا اتيمم الا اذا دخل الوقت. العلة - [00:10:10](#)

انا قلت لكم سابقا اما دليل واما تعليلا. ما هو التعليل؟ قال لان القائم الى الصلاة امر بالوضوء. صح؟ الله ماذا يقول؟ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. اذا اذا القائم الى الصلاة امر بالوضوء. فان لم يجده تيمم - [00:10:30](#)

وهذا يقتضي ان لا يفعله الا بعد قيامه اليها. واعوازه الماء. وانت متى تقوم من الصلاة؟ قبل الدخول الوقت ام بعد دخول الوقت؟ قطعا بعد دخول الوقت. فحيثني اذا دخل وقت الصلاة وقمت الى الصلاة ت يريد ان تتهيأ لها ولم تجد - [00:10:50](#)

ها حينئذ تيمم. هذه علتهم وليس قبل لان قبل دخول الوقت انت لا تتهيأ للصلاحة ولا تقوم اليها. فلا يتوجه اليك قول الله تعالى اذا قمت من الصلاة. واضح؟ طيب. والوضوء انما جاز قبل الوقت لكونه رافعا الحدث. الوضوء شيء اخر - [00:11:10](#)

نحن نجوز ان نتوضأ قبل ان يدخل وقت الصلاة صح؟ لكن الوضوء امره مختلف. آآ لان الوضوء اقوى من التيمم وهو الاصل بينما التيمم فرع. اذا قالوا والوضوء انما جاز قبل الوقت لكونه رافعا الحدث. يعني الحنابلة يرون ان الماء - [00:11:30](#)

اه يرفع الحدث. اما التيمم فهو ظرورة. وهو يبيح لك العبادة. ولا يرفعها في الحقيقة طيب والوضوء انما جاز قبل الوقت لكونه رافعا الحدث بخلاف التيمم فانه طهارة ضرورة يعني هو هو مبيح وليس بي رافع. هو يبيح لك ان تصلي بدون وضوء. يبيح لك ان آآ - [00:11:50](#)

ان تمسك المصحف بدون وضوء اذا اضطررت الى ذلك يعني طيب فهو الحنابلة يرون ان التيمم مبيح وليس رافع واضح؟ فانه طهارة ضرورة فلم يجز قبل الوقت كطهارة المستحاضة. لو تذكرون قصة الصحابي - [00:12:20](#)

التي اصيبت بالنزيف مرت معنا و جاءت تستفتي النبي صلى الله عليه وسلم وقالت اني استحاض فلان اظهره. فماذا امرها النبي صلى الله عليه وسلم؟ امرها ان تتوضأ اذا دخل وقت الصلاة. فاذا دخل وقت الصلاة لكل صلاة تتوضأ وضوءا جديدا. لماذا؟ لان هي هذى الطهارة الضرورة. قالوا قال الحال - [00:12:40](#)

فالتي تم كذلك لان هو متعلق بالضرورة والضرورة تقدر بقدرها وبوقتها. هذا هو مذهبنا. طيب الشرط الثاني قال تعذر الماء وذلك في حالين. الاولى اذا عدم الماء ما في ماء نهائيا. لقوله تعالى - [00:13:00](#)

افلم تجدوا ماء فتيمموا. وسواء كان العدم لحبسه اي الماء عنه حبس الماء عنه. ونحوه كعجزه عن تناوله من بئر يعني يوجد الماء تحت في قاع البئر. لكن لا استطيع ان اصل اليه. خلاص نتيمم. لعموم حديث ابي ذر الذي تقدم معنا قبل قليل - [00:13:20](#)
اذا كان يلحقه باستعمال الماء ضرر. الماء موجود. لكن لو استعملته اتضرر. يزيد الجرح. يتلف العضو. اه حذر الاطباء من ان يصيب هذا العضو الماء. ماذا نفعل؟ نتيمم. او مشقة ظاهرة يعني يشق على جدا ان استعمل هذا الماء - [00:13:40](#)

شديدة. واشار اليه بقوله او لخوفه بطلبه اي الماء. يعني هناك آآ يعني يخاف انه اذا طلب الماء يترب عليه ظرر او خوفه باستعماله ظررا بيده من جرح او برد شديد. برد شديد بحيث انك لو توؤط فيه - [00:14:00](#)

تموت ربما تمرظ. ربما يلحقك مشقة شديدة. واضح؟ وهذا يحصل يعني في بعض البلدان الباردة جدا اه قد يحصل هذا نعم او ظررا بماه يعني انت عندك مال قليل لو اشتريت - [00:14:20](#)

به الماء تتضرر طيب آآ يذهب مالك في الماء وانت تحتاج هذا المال لكي تعيش مثلا او لامر اخر ضروري. المهم ان هناك ضرر بالمال او ضرر غيرهما مثل ماذا؟ قال - [00:14:40](#)

قرر ادمي ربما انت لو توؤط بهذا الماء طيب عندك ادمي اخر؟ صديق لك او او رجل معك اه ربما يموت عطشا او بهيمة محترمين. نعم اذا عندك بهيمة محترمة يعني بهيمة محترمة اه كذلك - [00:15:00](#)

هناك ادمي محترم وهناك بهيمة محترمة. الادمي المحترم يعني عموم الناس الا المحاربين. طيب المحارب اذا كنت مثلا في القتال فالمحارب ليس له وحمة البهيمة المحترمة مثل انواع هناك من البهائم آآ غير المحترمة المهم البهيمة المحترمة آآ مثل - [00:15:20](#)
والغنم والبقر ونحو ذلك. فهذه قد تخاف انت عليها انك اذا شربت هذا الماء قد تموت هذه البهيمة. فحيثني نتيمم تخاف عليهما ماذا؟ قال بعطش او مرض او هلاك ونحوه شرع له التيمم في كل هذه الصور التي ذكرناها - [00:15:40](#)

اذا الخلاصة ان تخاف الضرر على نفسك او على مالك او على انسان معك وانسان محترم معك او على بهيمة محترمة معك. طيب تخاف البرد الشديد تخاف المرض تخاف الالات تخاف الالات ونحو ذلك. واضح؟ مسألة ومن وجد ما - 00:16:00

ان يكفي بعد ظهره من حدث اكبر او اصغر. ولا يكفي طهارته كاملة. ماذا يفعل؟ انت عندك ماء لكن هذا الماء لا استطيع ان اتوظأ به وضوءا كاملا. استطيع ان اتوظأ نصف وضوء. فالان ماذا افعل؟ هل اتوظأ بهذا - 00:16:20

الموجود الى النصف ثم ما بقي اتيمم له؟ ام اترك هذا الماء ما دام انه ليس بكامل اتركه والجأ الى التيمم مباشرة واضح؟ هذا الماء لا يكفي للطهارة الكاملة. كذلك لو كان عليك حدث اكبر. ما الواجب؟ الغسل. طيب لا استطيع ان اغسل - 00:16:40

بهذا هذا الماء قليل لا استطيع ان اغسل به غسلا كاملا وانما استطيع ان اغسل نصف جسدي. ماذا افعل؟ ما الحل قال المصنف الجواب استعمله وجويا فيما يقدر عليه. اذا نقول يجب عليك ان - 00:17:00

من هذا الماء. ستقول لي هذا لا يكفي الا نصف الجسد. لا بأس. استعمله كاملا حتى ينفذ. فاذا نفذ تيمم حتى ينطبق عليك قوله تعالى فلم تجدوا ماء. والماء موجود. ما دام موجود اذا يجب ان ينفذ اولا. اذا - 00:17:20

هنا انطبق عليك قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا. واضح؟ اذا الحل عند الحنابلة هو ان تستعمل هذا الماء حتى ولو كان قليلا حتى ولو كان لا يكفي للطهارة كاملا سواء كان وضوء او غسلا. فاذا نفذ تيمم - 00:17:40

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. رواه الشيخان. اذا ما الذي تستطيعه انت؟ انت ان تتوظأ بنصف وضوء توضأ بنصف وضوء. تغسل نصف غسل اغسل بنصف غسل. طيب والباقي ماذا افعل - 00:18:00

الآن لما انتهي من الطهارة نقول الان تيمم. طيب الشرط الثالث ان يكون التيمم يعني الشيء الذي تيمم به. التيمم ان يكون التيمم به مشتملا على قيود. وهي هذا الذي - 00:18:20

ذكرته لكم قبل قليل قلت لكم لا بد من تراب مخصوص. لا بد من تراب مخصوص. ليس اي تراب في الارض او في او في العالم يصلح التيمم به عند الحنابلة. لا بد من تراب له صفة معينة. ما هي هذه الصفة؟ واحد اولا ان يكون التيمم - 00:18:40

تراب يعني لا يكون بغيرهم من مثل رمل او جص او غيرها من الاشياء. طيب لابد ان يكون ترابا لحديث قبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا. وجعلت لي ايش؟ الارض. مسجد ولمسلم - 00:19:00

وجعلت تربتها تربتها. فعم الارض بحكم المسجد وخص تربتها بحكم الطهارة. فجعل الارض يعني عموم الارض هذا مكان صالح للصلوة. ولكن لما تكلمنا عن التيمم وظحها في رواية اخرى فقال وجعلت تربتها. فدل - 00:19:20

هذا على ان التيمم لا يصح الا بتراب. ولا يصح بماذا؟ لا يصح بالرمل وما شابه ذلك. طيب وذلك يقتضي نفي الحكم عما عداها. القيد الثاني ان يكون بتراب ظهور. هذا امر بدهي - 00:19:40

لا يجوز لك ان تيمم آبا بتراب نجس. وايضا عند الحنابلة لا يجوز ان تيمم بتراب مستعمل. وهذا قد يكون غريبا عليكم لكن هذا هو المذهب. تراب مستعمل يعني انسان تيمم بهذا التراب - 00:20:00

رفع اه اني استباح به صلاته. طيب تيمم بهذا التراب. جئت انت بعده وترید ان تستعمل تراب نفسه الذي استعمله زميلك. هذا تراب ايش؟ مستعمل. على المذهب هل يجوز التيمم به؟ لا يجوز - 00:20:20

لماذا؟ قال ما العلة؟ قال لزوال ظهوريته باستعماله. اشبه الماء المستعمل في الطهارة. يقولون نحن عندنا ايضا الماء المستعمل في طهارة لا يجوز ان تتوظأ به. كذلك الماء التراب المستعمل لاستباحة الصلاة كذلك لا يجوز - 00:20:40

واضح؟ اذا التراب المستعمل لا يستعمل. والماء المستعمل لا يستعمل. واضح هذا طيب القيد الثالث او الصفة الثالثة ان يكون بتراب مباح. ما معنى مباح؟ هذا تقدم معنا مرارا. عكس - 00:21:00

هو الحرام. طيب مثل ماذا؟ مثل المغصوب. مثل انسان اغتصب او غصب آتا بابا فلا يجوز له ان يتيمم به. سرق ترابا فلا يجوز ان يتيمم به. هذا من مفردات الحنابلة. لحديث عائشة من عمل - 00:21:20

ان عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وهذا شيء ليس عليه ديننا. فهو مردود عليه. القيد الرابع ان يكون التراب غير محترق تمام؟ فلا يصح التيمم بتراب محروق. واضح؟ فلا يصح التيمم بما حرق من خزف ونهوه. لأن الطبخ - 00:21:40

اخوجه عن ان يقع عليه اسم التراب. يعني صار هذا المحروق لا يقال له تراب. واضح؟ القيد الخامس ان يكون التراب له غبار يعلق باليد لابد ان يكون اذا ضربته ان يعلق في يدك غبار. لقوله تعالى فتيمموا صعيدا. طيبا فامسحوا - 00:22:00

بوجوهكم وايديكم منه. ومن في الاية تبعيضة. يعني بعضه وما لا غبار له كالصخر لا يمسح بشيء منه. واضح هذا؟ يعني ان الله عز وجل قال فامسحوا بوجوهكم واي دyi وايديكم منه اي من الصعيد الطيب. ومن هذه للتبييض معناه ان الله عز وجل امرك بان - 00:22:20

بعض الارض وبعض التراب. ما هو هذا البعض الذي له غبار؟ فدل هذا على ان هناك ترابا يصح التيمم به وان هناك ترابا لا يتيمم به. طيب هذه هي القيد - 00:22:46

الخمسة. طيب. واضحة لكم؟ اذا خلاصتها تراب. ظهور مباح غير له غبار يعلق باليد. هذه هي الخمسة. طيب. مسألة فان لم يجد ذلك انسان لم يجد الماء ولم يجد التراب لم يجد الماء ولم يجد التراب. هذا يحصل ولا ما يحصل؟ ممكن يحصل. ممكن يحصل - 00:23:06

ما مثاله؟ ما صورته؟ قال كمن حبس بمحل لا ماء فيه ولا تراب. انسان عافانا الله واياكم مسجون مثلًا في بلاد الشرك وما اعطوه لا ماء ولا ترابا. طيب او لم يمكنه استعمالهما كمن به - 00:23:36

لا يمكن مسها. يعني انسان عنده الماء وعنه التراب لكن لا يستطيع ان يتوضأ ولا ان يتيمم لماذا؟ لعنة طبية. التراب يظره والماء يظره. هذا الانسان الذي عجز عن استعمال الماء والتراب - 00:23:56

سواء حسا يعني حقيقة او حكما. حقيقة بان يكون في مكان في سجن لا يوجد فيه لا ماء ولا تراب. هذا حقيقة هذا حكما بان يكون الماء موجودا والتراب موجودا ولكن لا يستطيع ان يستعملهما - 00:24:16

بعلة طبية فما حكمه ماذا يفعل؟ قال الحنابلة الجواب واحد صلی الفرض فقط تصلي للفريضة فقط دون النوافل. على حسب حاله. يعني بمعنى لا خلاص ما تستطيع تفعل تصلي كما انت. دون تيمم دون دون وضوء؟ نعم. لأن لانك مضطر. والضرورات تبيح المحظورات - 00:24:36

ولا يؤخرها. لا تقول سأؤخرها وانتظر حتى اجد الماء وحتى اجد التراب. حتى يخرج الوقت لا لا. لا يجوز لك ان تؤخر الصلاة عن وقتها لأن الطهارة لأن هذا قد يحصل فيقول الانسان خلاص يعني اذا وجدت الماء بكرة او وجدته بعد ساعات - 00:25:06

وقد ويكون قد خرج وقت الصلاة. حينئذ ساتوًضاً لا هذا لا يجوز. لأن مراعاة الوقت اولى من مراعاة الطهارة. لأن الطهارة شرط فلم تؤخر الصلاة عند عدمها كالسترة. القيد الثاني ولا يزيد عادم الماء والتراب في صلاته على مجزئ - 00:25:26

كان اولا تصلي الفرائض فقط ولا تصلي النوافل. ثانيا لا تزد في صلاته على المجزئ. ما معنى المجزئ؟ يعني الذي تصح به الصلاة. مثلًا الان سؤال انت في قراءة القرآن ماذا تحتاج ان تقرأ حتى تكون صلاته صحيحه؟ تحتاج الفاتحة صح - 00:25:46

طيب ما زاد على الفاتحة؟ هل هو واجب؟ لا. بمعنى لو تركته هل صلاته صحيحه؟ الجواب نعم. صلاته صحيحه طيب حينئذ نقول لك عليك ان تكتفي في صلاته هذه التي هي حالة استثنائية خاصة تماما. عليك ان تكتفي - 00:26:06

صلاته هذه بما لا تصح الصلاة الا به بالشيء الذي لا تصح الصلاة الا به وهو الذي عبر عنه مصنف بقوله المجزئ حينئذ تكتفي بماذا؟ تكتفي بالاركان والواجبات والشروط فقط. لا تأتي بما زاد على ذلك. مثلًا - 00:26:26

في القراءة تحتاج ماذا تقرأ فاتحة اقرأ فاتحة فقط. طيب في التسبيح في الركوع كم مرة تحتاج حتى تكون الصلاة صحيحه؟ واحدة تحفة تسبحة واحدة فقط. ما زاد على التسبحة هذا ليس بواجب. فاتركه. واضح؟ لأنك في حال ظرورة الان - 00:26:46

كذلك قل مثل ذلك في كل صلاة. واضح هذا؟ تكتفي بالمجزئ. تكتفي بالشيء الذي اذا بطلت صلاته. فلا يقرأ زائدا على الفاتحة. مثل قصار السور. ولا يسبح اكثر من مرة - 00:27:06

تسبيحة الرکوع والسجود. تسبح مرة واحدة لانه هو الواجب عند الحنابلة. عند الحنابلة تسبيحة الرکوع مرة واحدة. وتسبيحة السجود مرة واجبة. ما زاد عليها ليس بواجب. ولا يزيد على ما يجزئ في طمأنينة رکوعه. وسجود ونحو ذلك. ضابط الطمأنينة سيأتي -

00:27:26

ان شاء الله في باب صفة الصلاة. ولا يتنفل لانه اتيح له الفرض ل حاجته اليه. لانها صلاة ضرورة فتقيم بالواجب اذا لا ضرورة للزائد. هذا الزائد المستحبات ليست ضرورة. تتركه. هذا مذهبنا -

التبنيه الثالث ولا اعادة عليه. طيب انا صليت بدون وضوء وبدون تراب. لضرورة ثم بعد ساعتين بعد يومين ثلاثة ايام وجدت الماء ووجدت التراب. وجدت كل شيء. هل اعيد تلك الصلوات؟ الجواب -

00:28:06

قبل لحديث عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه بطلب فادركتهم الصلاة. هذا الشاهد ادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء. ما في ماء. فلما اتوا -

00:28:26

النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم. يعني كانت اية التيمم لم تكن قد نزلت. ما الشاهد في هذا هذه القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم بايض؟ لم يأمرهم بالاعادة. لانهم فعلوا ما يجب عليهم في ذلك الزمن. وفي ذلك -

00:28:46

الوقت لم يكن هناك تيمم وانما كان هناك ايض؟ وضوء. طيب لم يجدوا الماء ماذا فعلوا؟ صلوا على حسب حالهم. فلما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم نزلت رخصة التيمم. هل قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اعبدوا صلاتكم؟ لا. فدل هذا على ان الانسان

00:29:06

اذا فعل ما عليه وصلى صلاة بدون وضوء او بدون تيمم لضرورة انه لا اعادة عليه الوضع هذا يا اخوان مسألة وفروضه اي فروض التيمم اربعة فروض التيمم ما هي الاشياء ماذا افعل بالضبط -

00:29:26

ليكون التيمم صحيحا. هذى الفروق الاربعة لا بد منها. الفرض الاول مسح جميع وجهه. وقد تقدم معكم في باب الوضوء حدود الوجه من منابت شعر الرأس الى منحدر من من اللحيبين والذقن هذا طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا هذا هو الوجه -

00:29:46

سمى الوجه وجها لانك تواجه به الناس. لقوله تعالى فامسحوا بوجوهكم ومنه اللحية. لانها من الوجه سوى اي الا شئين لا تمسحهما. ما تحت الشعر ولو كان خفيفا لما فيه من مشقة. وطهارة التيمم -

00:30:06

اصلا مبنية على ماذا؟ على التخفيف. فهذا تتركه. ثانيا داخل الفم والانف هذا لا لا تدخل فيه التراب. فيكرهان لما فيه من التقدير اصلا هذى الفطرة السوية ترفضه. اذا ما تحت الشعر وداخل الفم والانف لا يصل اليه التراب. اذا تممسح فقط ماذا؟ جميع الوجه -

00:30:26

والفرض الثاني مسح يديه الى كوعيه. ما هو الكوع؟ وهذا من الاخطاء الشائعة التي لا نمل من تكرارها كثير من الناس يظن ان هذا هو الكوع. عند الاعوام الكوع هو هذا العظم الذي يكون في منتصف اه الذراع -

00:30:46

طيب الذي الذي تتكأ انت عليه او ترتفق به. هذا يسميه العامة كوعا. وهو خطأ ليس بکوع في اللغة العربية ولا في الشرع. طيب اه الكوع في الحقيقة الكوع في الحقيقة هو مفصل الكف -

00:31:06

مفصل الكف. هذا العظم الذي يكون تحت كفك مباشرة. اما الذي يسميه العامة بالکوع الذي يكون في منتصف الذراع هذا العظم. هذا يسمى في العربية مرفق. مرفق -

00:31:26

لانك ترتفق به وتتكأ عليه. طيب اذا مسح المسح بالتيمم الى اين يكون؟ يكون الى فقط الكوع الذي شرحته لكم الان وهو مفصل الكهف هذا الذي يمسح الى هنا فقط. اذا لا يحتاج ان تممسح -

00:31:46

اليد كاملة ولا ان تممسح الذراع ولا شيء. لحديث عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليدين وهذا -

00:32:06

نشاهد الان وظاهر كفيه. ووجهه لاحظتم؟ ظاهرة كفيه. اذا الذي نمسحه في التيمم هو الكف فقط قال ابن القيم ولم يصح عنه انه تيمم الى المرفقين. الفرض الثالث ترتيب ان ترتب بين العضوين بمعنى تبدأ بمسح الوجه ثم تنتقل الى ايض؟ الى مسح

لو عكست التيمم باطل. لحديث اه لحدث اصغر دون الحدث الاكبر. يعني انت اما ان تكون محدثاً الحدث الاكبر او اصغر. اذا كان عليك حدث اصغر فيجب عليك الترتيب بين الاعضاء. تبدأ بالوجه ثم تنتقل الى اليدين. واضح - 00:32:56

اما اذا كان عليك حدثاً اكبر فلا يجب عليك ان ترتتب. عادي. لا يضرك باي ما بدأ. تبدأ بالوجه او تريده تبدأ باليد لا يضر. لماذا؟ لأن التيمم هو بدل طهارة الماء، صحيح؟ ونحن قد قلنا لكم في - 00:33:16

الماء ان الانسان اذا كان عليه حدث اكبر لا يجب عليه ان يرتتب. فالترتيب اين يكون؟ في الوضوء. الحدث الاصغر. اما الحدث الاكبر فلا يجب فيه لا ترتيب ولا موالة كما تقدم معكم في هذا الكتاب. قال والفرض الثالث ترتيب لحدث اصغر دون الحدث - 00:33:36

فيبدأ بمسح الوجه ثم اليدين لأن الترتيب فرض في الوضوء والتيمم بدل عنه. الفرض الرابع موالة لحدث اصغر دون الاحدث الاكبر نفس الكلام. في الوضوء ماذا قلنا؟ قلنا يجب ان توالى بين الاعضاء - 00:33:56

طيف الغسل هل يجب ان توالى؟ لا. اذا في الحدث الاصغر يجب ان توالى بين الاعضاء. في الحدث الاكبر لا يجب ان توالى بين الاعضاء. هذا في ايش هذا في طهارة الماء. قل مثل ذلك في طهارة في التيمم. قل مثله. فنقول في التيمم اذا كنت تريده ان تستعمله - 00:34:16

انه لحدث اصغر يجب ان ترتتب. يجب عفواً ان توالى. واما اذا كان لحدث اكبر فلا يجب الموالة. قال الشارح والفرض الرابع موالة لحدث اصغر دون الحدث الاكبر وهي اي الموالة في التيمم بقدرها زمان في الوضوء في وضوء. يعني مثل ما قلنا في الوضوء - 00:34:36

ما هو ضابط الموالة؟ شرحناه في الوضوء صحيح؟ قل مثل ذلك في التيمم. بالا يؤخر مسح اليدين بحيث يجف الوجه لو كان مغسولاً يعني تخيل انت لو ان هذا كان عليه ماء لو كان مغسولاً. ما هي المدة الزمنية التي يحتاجها هذا العضو حتى ينشف - 00:34:56
قدر هذا انت بالثانوي تقدره. فهذه المدة اذا تجاوزتها فقد اخللت بالموالة. واذا كنت في اثنائها او في في وقتها فلم تخل بالموالة. مثل ما قلنا في الوضوء. بالا يؤخر نعم. اه لأن الموالة - 00:35:16

فرض في الوضوء دون الغسل والتيمم بدل عنهم. طيب الفرض الخامس تعين نية استباحة ما تم له من حدث اصغر او اكبر. يعني يجب ان تحدد نيتك. انت تتييم لماذا؟ تحدد. عليك حدث اصغر - 00:35:36

تنوي في التيمم استباحة اه ما يمنعه الحدث الاصغر. عليك حدث اه اكبر تتييم تتييم للحدث الاكبر. تريده ان تتييم لازالة النجاسة. كما تقدم معنا انك يجوز لك ان تتييم اذا كانت عليك نجاسة على بدنك - 00:35:56

ازالتها صحيحة؟ اذا تيممت لهذا الغرض. واضح؟ اذا لابد ان تحدد نيتك من التيمم، ما هي؟ حدث اصغر حدث اكبر ازالة نجاسة. واضح؟ اه او نجاسة على بدنك على المذهب. فلا تكفي نية احد - 00:36:16

عن الاخر لأنها اسباب مختلفة. نعم ان تيممت لاجل نجاسة على بدنك هل يصح ان تصلي؟ لا. لأنك انت نويت فقط هذا. فلا تقوم نية هنا مقام نية. طيب مثال اخر انت عليك حدث اصغر. فتيممت للحدث الاصغر. ولن تتييم لازالة النجاسة التي على بدنك. هل ينفعها - 00:36:36

هذا ما ينفع. المصنف يقول لا تكفي نية احدهما عن الاخر. لماذا؟ لأنها اسباب مختلفة طيب ماذا افعل اذا؟ هل معنى كلامكم اني اتييم مرتين؟ مرتبة للحدث الاصغر. ومرة للحدث الاكبر - 00:37:06

او اتييم ثلاث مرات للحدث الاصغر مرتبة للحدث الاكبر. ومرة لازالة النجاسة التي على بدني. ماذا افعل؟ الجواب. الجواب قال لا يخلو ذلك من اربعة احوال. واحد ان نواهها يعني انسان عليه حدث اصغر واكبر - 00:37:26

فريح نفسه ونوى الاثنين. ما الحكم؟ قال ان نواهها اي الحدث اصغر كان واكبر. والنجاسة على بدنك اجزاء لان كل واحد يدخل في العموم فيكون منويا. اذا اذا نويت الجميع نعم. يكفي. الانسان عليه جالس على - 00:37:46

بدني وعليه حدث اصغر وعليه حدث اكبر. فتيمماً تيمماً واحداً بنية الجميع. يجوز. واضح؟ يجوز. لكن ان تنوى واحد فقط وتريده هذا

الواحد يقوم مقام الآخر؟ لا يجوز. واضح؟ نويت الى الاصغر فقط. وتريد لهذا الاصغر ان يقوم مقام يعني ان - 00:38:06
بنيك عن الاكبر لا يصح. قال الاول الحالة الاولى ان نواهها اي الحدث آآ اصغر كان او اكبر والنجاسة على بدنك اجزاء. لان كل واحد 00:38:26
يدخل في العموم فيكون منويا. الثاني الحالة الثانية ان نوى رفع الحدث الاصغر فقط. هل يرتفع - 00:38:46
لا لم يرتفع الاكبر لانها اسباب مختلفة. الثالث ان نوى رفع الحدث الاكبر فقط. ها؟ يرتفع الاصغر او لا في التيمم لا لا يرتفع. لم يرتفع
الاصغر لما تقدم. الحالة الرابعة ان نوى ازالة النجاسة على عن بدنك على المذهب - 00:38:46

لم يرتفع حدثه الاكبر ولا الاصغر. لماذا؟ لان انت ما نويت الا ازالة النجاسة فقط. انت الذي نويت هذا. لم تنوی الحديث الاصغر ولا
الاكبر؟ فكيف تريد يرتفع؟ واضح؟ كيف تريده ان ان يغنى عنه؟ مسألة مبطلات التيمم. عنوان هذا المبحث مبطلات - 00:39:06
التيمم ما هي الاشياء التي اذا حصلت بطل تيممي. قال مسألة ويبطله اي تيمم خمسة امور. الاول ما يبطل الموضوع. يعني اي شيء
يبطل الموضوع؟ فاعلم انه يبطل التيمم. لماذا؟ لان - 00:39:26

هذا فرعنا هذا. هذا بدل من هذا. فالتيمم بدل الماء. فما يبطل التيمم من باب ما يبطل الماء من باب اولى ان يبطل ايش؟ ان يبطل
التيمم. قال ما يبطل الموضوع ان كان تيممه عن حدث اصغر. لانه بدل عن الموضوع فحكمه حكمه - 00:39:46

ويبطل التيمم عن حدث اكبر بمحاجاته. يعني انت الان تيممت عليك الجنابة. لا يوجد ماء ماذا تفعل؟ تيممت. طيب كيف يبطل هذا
التيمم نقول يبطل بموجبات الغسل. بمعنى انك لو لو لو احتملت فهذا التيمم يبطل. لو جامعت بعد ذلك - 00:40:06
يبطل. قال الا غسل حيض ونفاس. اذا تيممت له فلا يبطل بمبطلات غسل ووضوء بل بوجود حيض ونفاس. نعم. قال والثاني اذا اذا
الاول هو اي شيء يبطل الموضوع فهو يبطل بطل التيمم. هذا هو الاصل ان كان تيمم عن حدث اصغر. طيب اما ان كان تيمم الحدث
الاكبر - 00:40:34

فيه تفصيل. طيب الثاني خروج الوقت اليستنا نحن قلنا قبل قليل لا تيمم الا اذا دخل الوقت. صحيح؟ طيب اذا دخل الوقت وتيممت
ماذا تفعل؟ صل الفريطة. صليت العصر مثلا. تجلس على هذا الوضع الى ان يدخل - 00:41:04

وقت صلاة ماذا؟ صلاة المغرب. دخل وقت صلاة المغرب. الان نقول بطل هذا التيمم. بطل التيمم. طيب اريد ان اصلي المغرب؟ نقول
تيمم مرة اخرى. تيمم مرة اخرى. طيب قال لما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان يتيمم لكل صلاة - 00:41:24
رواه البهقي. واضح هذا؟ يعني لا يجوز لك على المذهب ان تتيمم تيمما واحدا. ثم تصلى به صلاتين اكثرا لان كل وقت له تيمم
خاص. كل صلاة لها تيمم خاص. صليت الفجر بتيمم - 00:41:44

اذا دخل وقت صلاة الظهر بطل هذا التيمم. التيمم مرة اخرى. دخل وقت صلاة العصر. خلاص بطل التيمم اللي قبله. تيمم مرة اخرى
دخل وقت صلاة المغرب بطل التيمم السابق. تيمم تيمما جديدا. وهكذا الى ان يدخل وقت العشاء. واضح هذا - 00:42:04
هذا بالنسبة لي التيماء اما الموضوع فكما تعلمون يجوز لك ان تصلى الفروض الخمس بوضوء واحد وهذا قد فعله النبي صلى الله عليه
وسلم يعني الذي نقل اليها انه فعله عليه الصلاة والسلام اه يعني فعله نادرا. طيب يجوز - 00:42:24

تتوضاً وضوءا واحدا ثم تصلى به الصلوات الخمس كلها. طبعا يعني تكون قد حافظت على وعلى وضوءك ولم ينتقم ولا انه طهارة
ضرورة فتقييد بالوقت هذا شيء هذه الطهارة ضرورة ومقيدة بهذا الوقت فتقييد - 00:42:44

الثالث من مبطلات التيمم وجود الماء. نعم. وجود الماء المقدور على استعمال بلا ضرر اجمعوا ان تيمم لفقده. لحديث ابي
ذر السابط واذا وجد الماء فليمسه بشرته يعني ان تيممت لماذا؟ لان الماء غير موجود. تمام. بعد ذلك - 00:43:04

وجدت الماء الان هذا التيمم الذي انت فيه بطل. بطل لماذا؟ لان اه خلاص ما زال الحكم زالت العلة التي تيممت انت لاجلها. انت
تيممت لان الماء غير موجود. فإذا وجد الماء كما يقول يعني آآ هذا مثل شائع جدا - 00:43:34

يقولون اذا وجد الماء بطل ايش؟ بطل التيمم. وهذا كلام صحيح. وهذا كلام صحيح. على على على المذهب. اذا من وجد الماء بطل
تيممه. لحديث واذا وجد الماء فليمسه بشرته. الرابع من مبطلات - 00:43:54

التيمم زوال المبيح له اي للتيمم. كبرى مرض او جرح تيمم له لانه طهارة ضرورة فيزول يعني صورة هذه المسألة الماء موجود عندك

لكن الاطباء اه قالوا لك لا لا تستعمله - 00:44:14

طيب آآ لو استعملت الماء سيسرك هذا في صحتك. فما الحل؟ تيممت. طيب فلما تيممت زال هذا المرض شفيت من هذا المرض. حينئذ نقول لك بطل التيمم. ويجب عليك ان تمس - 00:44:34

مثل ما قلنا قبل قليل من من لم يجد الماء ثم بعد ذلك تيمم ثم بعد ذلك وجد الماء بطل التيمم. واضح هذا نفس الفكرة السابقة يعني نفس نفس الناظر الثالث. اذا انسان تيمم لانه مريض - 00:44:57

ثم هذا المرض ذهب وشفى منه. هل يجوز له ان يتيمم؟ لا. بطل التيمم الذي عليه. الخامس من مبطلات التيمم خلع ما يمسح عليه. خلع ما يمسح عليه كخف وعمامة وجبيرة - 00:45:14

لبست على طهارة ان تيمم بعد حدثه وهو عليه. سواء مسحه قبل ذلك او لا لقيام تيممه مقام وضوئه. وهو يبطل بخلع ذلك. فكذا ما قام مقامه. والتيمم وان اختص بعضويين سورة - 00:45:34

فهو متعلق بالاربعة حكما وكذا لو انقضت مدة مسح. طيب يعني آآ اعطيكم صورة من صور هذه المسألة التي ذكرها انسان ليس

الخوف. تمام؟ ليس الخوف لبسه على طهارة ماء. باب المسح على الخفين تقدم معنا وعرفتم هناك شروط المسح على الخفين. انسان حقق هذه - 00:45:54

كلها. حقق شروط المسح الخفي. ليس خفه. لما جاء وقت الصلاة لم يجد الماء. ماذا فعل؟ تيمم تيمم والخف ايش؟ والخف عليه.

طيب. بعد ذلك ماذا فعل؟ خلع هذا الخوف - 00:46:24

خلع هذا الخوف. هناك في باب المسح الخفي. ماذا قلنا؟ قلنا لو خلع الخف بعد ان مسح عليه. بعد الحدث بعد ان مسح عليه ما حكم وضوئه؟ قلنا يبطل. صح؟ لا بد ان يعيد الوضوء كاملا ثم - 00:46:44

الخف. كذلك نقول هنا لان التيمم فرع عن الماء. فما قلناه في الوضوء نقوله في الماء. بناء عليه هذا الانسان الذي ليس الخف بعد كمال طهارة. ثم تيمم ثم خلع الخف. يبطل تيممه او لا يبطل؟ يبطل. اذا كان في الوضوء يبطل - 00:47:04

الذى الوضوء الذى هو اقوى مكانة من التيمم. طيب اذا كان في التيمم اذا كان في الوضوء يبطل. اذا قلعتنا الخف. فما ظنك اذا خلعت الخف بعد التيمم؟ اليك من باب اولى؟ على على تقرير المذهب؟ نعم من باب - 00:47:24

انه يبطل. واضح لكم هذا؟ وبهذا نكون قد انتهينا من باب التيمم. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله

وصحبه اجمعين - 00:47:44